اتهم وزير خارجية البحرين، الثلاثاء، إيران بأنها تنظر دائما إلى بلاده كأنها "جوهرة تاج" لأنها المدخل إلى الخليج العربى، ودعا الدول العربية إلى دعم المنامة فى وجه طهران.

واتهم الشيخ خالد بن أحمد الخليفة، الذى توجه أيضا إلى الصحفيين فى القاهرة، الجمهورية الإسلامية الشيعية بمحاولة ضم الشيعة فى العالم أجمع إلى رؤيتها لحكومة دينية بقيادة المرشد الأعلى.

وكانت مملكة البحرين، التى تحكمها عائلة سنية وتقطنها أغلبية من الشيعة، قمعت منتصف مارس بمساعدة جيوش جيرانها من الخليج، وخصوصا السعودية حركة احتجاج بقيادة المعارضة الشيعية ما أدى إلى سقوط ثلاثين قتيلا، الأمر الذى أثار إدانة شديدة من قبل طهران.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الوزير البحرينى قوله: "إن إيران تنظر دائما إلى البحرين كأنها جوهرة تاج لأنها المدخل إلى الخليج العربى".

وأضاف إنه من مسئولية كل الدول العربية الوقوف أمام الخطر الإيرانى، وليس فقط دول الخليج"، مشددا على أن "هذا الخطر الكبير يتخذ أشكالا متعددة".

وتابع "يجب أن تعى الشعوب العربية الأخطار التى تمثلها إيران والتى يمكن أن تأخذ ألف شكل، إن التهديد جدى".

ونفى الشيخ خالد بن أحمد الخليفة، الذى تتهم حكومته بممارسة التمييز حيال الشيعة، أى وجود للتمييز الطائفى فى المملكة.

وقال "اليوم يوجد شىء اسمه "ولاية الفقيه" فى إيران وهم يريدون تعميمه على كل الشيعة فى العالم".

وأوضح الخليفة الذى التقى نظيره الإيرانى قبل شهر فى نيويورك أنه ليس ضد أية محادثات مع إيران، مؤكدا فى الوقت نفسه أن طهران "تتدخل" فى الشئون العربية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com